

بحار الأنوار

[434] على نضحة من السماء فأودعتها إداوتي، وقلت: أسقيها رسول الله (صلى الله عليه وآله) (1). بيان: تلوم في الامر: تمكث وانتظر. 46 - سن: ابن فضالة، عن أبي المعز، عن ابن مسكان، عن سليمان بن خالد فيما أظن عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: رأي أبو ذر رضي الله عنه يسقي حمارا له بالربذة، فقال له بعض الناس: أما لك يا أبا ذر من يسقي لك هذا الحمار؟ فقال: سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله) يقول: ما من دابة إلا وهي تسأل كل صباح اللهم ارزقني مليكا صالحا يشبعني من العلف، ويرويني من الماء، ولا يكلفني فوق طاقتي، فأنا أحب أن أسقيه بنفسه (2). 47 - يج: روي عن أبي ذر أنه قال: كنت وعثمان نمشي ورسول الله (صلى الله عليه وآله) متكئ في المسجد، فلجسنا إليه، ثم قام عثمان وأبو ذر جالس، فقال (صلى الله عليه وآله): له بأي شيء كنت تناجي عثمان؟ قال: كنت أقرأ سورة من القرآن، قال: أما إنه سيبغضك وتبغضه، والظالم منكما في النار، قلت: إنا وإنا إليه راجعون، الظالم مني ومنه في النار، فأينا الظالم؟ فقال: يا أبا ذر قل الحق وإن وجدته مرا تلقني على العهد (3). 48 - دعوات الراوندي: عن أمير المؤمنين (عليه السلام) قال: وعك أبو ذر رضي الله عنه فأتيت رسول الله (صلى الله عليه وآله) فقلت: يا رسول الله إن أبا ذر قد وعك، فقال: امض بنا إليه نعوذه، فمضينا إليه جميعا، فلما جلسنا قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): كيف أصبحت يا أبا ذر؟ قال: أصبحت وعكا يا رسول الله، فقال: أصبحت في روضة من رياض الجنة قد انغمست في ماء الحيوان، وقد غفر الله لك ما يقدر في دينك، فأبشر يا أبا ذر (4).

(1) الخرائج. (2) المحاسن: 626. (3)

الخرائج.. لم نجده ولا ما قبله في المطبوع، وتذكرنا قبل ان الخرائج المطبوع مختصر من الاصل. (4) دعوات الراوندي: مخطوط.